

## اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية

محمد عبدالله الناصر\*

Doi: //10.47015/19.2.7

تاريخ قبوله: 2022/1/10

تاريخ تسلم البحث: 2021/9/13

### Suggestions for Improving Active Learning Viewpoint of Arabic Teachers in Qatif Governorate in Kingdom of Saudi Arabia

Mohammed Abdullallah Al-Nasser, Alasala Colleges, Saudi Arabia.

**Abstract:** The present study aims to Investigate Suggestions of Arabic Teachers In Qatif Governorate In Kingdom of Saudi Arabia for Improving Active Learning. In order to achieve this objective questionnaire was designed. consisted of (20) items distributed to five Domains: curriculum, teacher, environment of school, management of school, student. and sixth domain related to additional suggestions from Teachers. It was distributed to the study Sample which was 168 Arabic teachers chosen by stratified random sample from all school levels. The results of the study indicate that the domain of improving teacher was the first with a high degree and mean (4.20), then the domain of improving environment of school with a high degree and mean (3.89). The study recommended to improve training teachers. And improving environment of school by supplying it with suitable facilities and materials, and reducing numbers of students in classrooms.

**(Keywords:** Suggestions, Improving, Active Learning, Arabic Language Teachers)

التعلم النشط ومبادئه؛ حيث يحددها ميكائيل (Michael, 2006) في خمسة مبادئ هي:

1. التعلم النشط يركز على دور المتعلم المحوري في عمليات تعلمه.
2. التركيز على تطبيق المعلومات التي يتعلمها الطالب في سياقه الحياتي من خلال حل المشكلات.
3. تطوير قدرات الطالب على توظيف المعلومات والمهارات التي يتعلمها في عدة مجالات.
4. التعلم يكون فعالاً عندما يتم من خلال مجموعات تعلم أكثر من التعلم الفردي.
5. ينبغي أن يكون التعلم النشط ذا معنى، وينسجم مع البناء المعرفي للطالب.

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية المتعلقة باقتراحات تطوير التعلم النشط. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على خمسة مجالات: المنهج، المعلم، البيئة المدرسية، التنظيم الإداري، الطالب، إضافة إلى محور سادس متعلق باقتراحات الإضافية من المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (168) معلماً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جميع المراحل الدراسية. توصلت الدراسة إلى أن مجال تطوير المعلم حل في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.20)، تلاه مجال تطوير البيئة المدرسية بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.89). وأوصت الدراسة بتطوير تدريب المعلم على التدريس وفقاً للتعلم النشط، وتطوير البيئة المدرسية عن طريق تزويدها بالتجهيزات المناسبة للتعلم النشط، وتقليل أعداد الطلاب في الفصول الدراسية.

(الكلمات المفتاحية: اقتراحات، تطوير، التعلم النشط، معلم اللغة العربية)

مقدمة: ألفت التطورات التقنية الهائلة مدفوعة بتأثير العولمة بظلالها على عملية التعلم؛ فلم يعد دور الطالب منحصراً في تلقي المعرفة فقط، بل أصبح يركز على الفاعلية في إنتاج المعرفة وتطويرها في سياقه الحياتي من خلال طرائق تحفز قدراته وتطورها.

ومن أهم التطورات في هذا السياق ظهور التعلم النشط الذي يعرفه لورنزن (Lorenzen, 2001) بأنه: طريقة لتعليم الطلاب تهدف إلى إشراكهم في عمليات تعلمهم من خلال تحويل أدوارهم من متلقين سلبيين إلى مبادرين، وتحويل دور المعلم من محاضر إلى موجه لطلابه لأدوار تساعد على الاكتشاف من خلال: لعب الأدوار، والمشروعات، والاستقصاء، ومجموعات النقاش.

ويتفق بونويل وإيسون (Bonwell & Eison, 1991) مع هذا التعريف، لكن مع التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا من خلال أداء مهام تتوافق مع أهداف المنهج والسياق الحياتي للطلاب.

أما سعادة وعقل وزامل واشتية وأبوعرقوب (Sada, Akal, Zamel, Ashteh & Abu Arakop, 2011) فيقدمون تعريفاً يركز على دور المنظومة المتكاملة للمنهج في بناء الشخصية المتكاملة للطالب؛ حيث يعرفون التعلم النشط بأنه: طريقة تعلم وتعليم؛ حيث يشارك الطلاب في الأنشطة بفاعلية من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالحوار والتفكير والتأمل، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية التعلم الذاتي تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق أهداف المنهج، وبناء الشخصية المتكاملة لطلاب اليوم ورجل الغد. وهذا يقود إلى تحديد أسس

\* كليات الأصالة، السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

أما الرفاعي (Alrafai, 2012) فيبرز هذه الأهمية من خلال تقديم أنشطة جديدة تدعم خبرات المنهج الدراسي، ومعالجة مشكلات المتعلمين النفسية والسلوكية، ودمج المؤسسة التعليمية في البيئة والمجتمع.

انطلاقاً من هذه الأهمية التربوية للتعليم النشط أشارت عدة دراسات إلى فاعليته في التحصيل الدراسي في معظم المناهج التعليمية، وفي مجال اللغة العربية (محور الدراسة) أبرزت الدراسات دور التعلم النشط في تطوير قدرات الطلبة ومهاراتهم اللغوية؛ فقد أشارت دراسة محمود (Mahmoud, 2007) إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني، العصف الذهني، حل المشكلات) في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بمنطقة الفيوم بمصر. وأظهرت نتائج دراسة عسييري (Asiri, 2012) فاعلية برنامج تدريبي قائم على أساليب التعلم النشط في تنمية مهارات تدريس التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في منطقة عسير. وأشارت دراسة محمد (Mohamed, 2013) إلى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة بمدينة القنفذة التابعة لمكة المكرمة.

وانسجاماً مع مشروع تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية تبنت وزارة التعليم بالمملكة التعلم النشط؛ ليمثل أحد المحاور المهمة في تطوير المنظومة التعليمية، وتغيير أدوار المعلم والطالب لتواكب التطور الهائل في التسارع المعرفي والمستجدات التربوية والتطور التقني؛ حيث بدأ تطبيق مشروع التعلم النشط بشكل تجريبي لدى بعض إدارات التعليم في عام 1432 هـ على أن يكون واقعاً يمارس داخل البيئة الصفية من خلال توفر مجموعة من العناصر التي تدعم تطبيقه مثل: القيادة المدرسية الفاعلة، تنوع الأجهزة التقنية، البيئة المدرسية الجاذبة للمعلم والطالب. وبعد ذلك أقرت وزارة التعليم تطبيق مشروع التعلم النشط على جميع المراحل الدراسية في جميع إدارات التعليم بمناطق المملكة ومحافظاتها بداية من العام الدراسي 1436 / 1437 هـ (Al Bakhat, 2019).

وفي العام الدراسي 1437 / 1438 هـ وضعت الوزارة إطاراً تنظيمياً لتطبيق التعلم النشط من خلال إصدار استمارة بغرض تقويم أداء المعلم في تطبيق التعلم النشط وفقاً لسبعة شروط، وهي:

1. وجود دلائل لمعرفة الطلبة بأهداف الدرس من خلال تحديدهم للأهداف بأنفسهم.
2. توضيح المعلم للطلبة أدوارهم في تحقيق أهداف الدرس، وذلك من خلال مبادرة الطلاب لتوزيع الأدوار، وتحديد أساليب تحقيقها في الحصة لتحقيق أهداف الدرس.

وتتسجم هذه المبادئ مع الأسس التي أشار إليها الهاشمي ومحارمة وفخري ومحارمة وأبو العدس (Alhashemi, 2016) مع التأكيد على إشراك الطلاب في تحديد أهدافهم التعليمية، ومساعدتهم على فهم نواحي القوة والضعف لديهم، ومراعاة فروقهم الفردية في التعلم.

عند التأمل في هذه الأسس يتضح توافقها مع النظرية البنائية التي تؤكد على أهمية بناء المتعلم للمعرفة، وأن التعلم عملية تفاعل نشطة يستخدم فيها الطالب أفكاره السابقة؛ لإدراك معاني التجارب والخبرات الجديدة التي يتعرض لها، أو لتكوين مفاهيم جديدة، أو توسيع مفاهيم قديمة، أو تمييز علاقات جديدة.

ويعد المعلم العامل الأهم في مساعدة الطالب على تطوير قدراته وعمليات تعلمه من خلال كفاءته في أداء أدواره في منظومة التعلم النشط، وتوجز أبو الحاج والمصالحة (Abo Alhaj & Almusalaha, 2016) هذه الأدوار في الجوانب الآتية:

1. تطوير خبرات تعليمية تتيح الفرصة للطلاب للبحث والاستنتاج.
2. تقديم فرضيات الطلبة واستنتاجاتهم وتوليد النقاش حولها، وحول الأنشطة المنفذة.
3. استخدام إستراتيجيات تتحدى أفكار الطلبة.
4. تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح بالقيام بالأنشطة المتنوعة، وتعزز دافعية الطلبة للتعلم.
5. التقويم المستمر لقدرات طلبته وتطويرها، مع مراعاة فروقهم الفردية.

يتضح من الأدوار السابقة تغير دور المعلم في التعلم النشط؛ حيث أضحي موجهاً وميسراً ومرشداً ومحفزاً لعمليات التعلم بعد أن كان دوره ملقناً ومصدراً للمعرفة في التدريس التقليدي.

وفي هذا السياق أجرت الرشدي (Alrashidi, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المعلم لدوره في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الكويت، وأعدت استبانة شملت (55) فقرة لهذا الغرض. كشفت الدراسة عن ممارسة المعلم لدوره في التعلم النشط بدرجة متوسطة، وجاء بند "مراعاة الفروق الفردية" في المرتبة الأولى، ثم مراعاة تنوع أنماط التعلم، ثم تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والنقاش.

ويعد التعلم النشط من أبرز التوجهات التربوية التي تطور المنظومة التعليمية، وتعزز مجتمع العلم والمعرفة فيها، حيث تبرز بدير (Badir, 2012) هذه الأهمية في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب، وإبراز قدرته على التعلم، وإنتاج المعرفة، ومواكبة تحديات الانفجار المعرفي، وهذا يعزز ثقته بذاته؛ لأن المهمة التي ينجزها بنفسه تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر، وذلك يساعد على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة.

3. خرائط المفاهيم: أحد أساليب تنظيم الأفكار والمعلومات بواسطة الرسوم والأشكال من خلال توضيح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية، وتتكون من: الأشكال، الخطوط الرابطة، الكلمات المفسرة.

4. لعب الأدوار: هي طريقة تدريس تستخدم الأساليب الدرامية لتسهيل التعليم، وتعتبر طريقة تدريس شاملة مصممة لدمج التفكير الناقد، والتحليل الانفعالي، والقيم الأخلاقية، والبيانات الواقعية، وتهدف إلى تنويع تجربة التعلم، وجعلها أقرب لواقع حياتنا اليومية.

5. الطريقة الاستقرائية: وفيها يتدرج الطالب في تعلم القواعد النحوية من الجزء إلى الكل من خلال عدة خطوات هي: المقدمة، والعرض، والربط، والاستنتاج، والتطبيق.

6. طريقة الحوار والمناقشة: هي طريقة تدريس يطرح فيها المعلم قضية أو موضوع معين للنقاش بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة، حيث يتم مناقشة الآراء والأفكار المتنوعة، وبلورتها في موضوع الدرس من خلال إدارة متميزة من المعلم لاتجاهات الحوار المختلفة، واستخلاص أفكار معينة.

ومع أن تطبيق التعلم النشط يثري المنظومة التعليمية، ويواكب التطور المتسارع في النظام التربوي والمعرفي من خلال تغيير أدوار المعلم والطالب نحو التعلم الذاتي واستشراق رؤية ثاقبة لطالب المستقبل، إلا أن تطبيقه على الوجه الأمثل يصطدم بعدة عقبات، حيث يشير سعادة وآخرون (Sada et al., 2011)؛ الرفاعي (Alrafai, 2012)؛ الهاشمي وآخرون (Alhashemi et al., 2016) إلى أهم هذه الصعوبات:

1. صعوبة تغطية المحتوى المطلوب لبعض المقررات.  
2. يحتاج الإعداد للتدريس وفقاً للتعلم النشط جهداً كبيراً، وكفاءة عالية من المعلم.

3. ازدحام الفصول الدراسية، مع صغر مساحتها.

4. قلة الوسائل والتجهيزات اللازمة في بعض المدارس.

5. قلة التدريب الملائم للتدريس بكفاءة عالية.

ويبرز دور البحوث التربوية في هذا السياق من خلال استقصاء جميع الصعوبات والعقبات التي تواجه التدريس وفقاً للتعلم النشط، وتقديم التوصيات الناجعة لتذليلها.

3. وجود دلائل توضح أن دور المعلم كان موجهاً وميسراً، وليس ناقلاً للمعرفة، وذلك من خلال تطبيق الطلاب للخبرات المكتسبة في مواقف جديدة وحياتية بتيسير من المعلم.

4. الأسئلة من مستويات مختلفة تتحرك في ستة اتجاهات (من وإلى المعلم، من وإلى الطالب، من وإلى الزميل) بطريقة فعالة ومتوازنة لجميع الطلاب.

5. مراعاة المعلم للتمايز بين الطلبة، وذلك من خلال استثمار الطلبة لأكثر من نشاط بأكثر من أسلوب، وأكثر من مصدر للمعرفة بمشاركة حقيقية لمستويات الطلاب المختلفة.

6. استخدام الطلبة مجموعة من كلماتهم الخاصة للمفاهيم الواردة لربط المعلومات، والتوصل إلى نتائج تدل على الفهم بالتعاون فيما بينهم، وإسناد من المعلم.

7. وصول الطلبة إلى مستوى جيد من مهارات التفكير العليا، وذلك من خلال وصف ما تعلموه في مواقف جديدة حياتية أو مصنعة.

ووضعت سلماً تقديرياً لهذه الاستمارة على النحو الآتي:

أ: أعلى إتقان، ب: مستوى الإتقان، ج: يسير نحو الإتقان، د: مبتدئ نحو الإتقان وه: عدم الإتقان.

واشترطت لحصول المعلم على هذه الاستمارة التي تثبت تمكنه في تطبيق التعلم النشط حصوله على أكثر من 79 نقطة من 100، وعدم حصوله على مبتدئ أو عدم إتقان في أحد الشروط السبعة، وعند حصول المعلم على أربع استمارات يحصل على شهادة تميز من الوزارة، ولقب معلم خبير، بالإضافة إلى 500 نقطة تضاف للمدرسة التي يعمل بها (Ministry of Education, 2018).

ومن أبرز طرائق التعلم النشط (Department of Educational Supervision, 2018):

1. التدريس التبادلي: وهي طريقة للقراءة تعزز عملية التدريس بغرض تسهيل الجهد الجماعي بين المعلم والطلبة، وكذلك بين الطلبة لفهم معنى النص، حيث يُقدم للطلبة أربع إستراتيجيات محددة للقراءة تستخدم بفاعلية وبوعي لدعم الفهم، وهي: التساؤل، والتوضيح، والتلخيص، والتنبؤ.

2. التعلم التعاوني: وهي طريقة تدريس تعتمد على تنمية روح العمل الجماعي بين الطلبة من خلال تقسيمهم إلى مجموعات غير متجانسة، وتكفل كل مجموعة بالتواصل داخل القاعة وخارجها لعمل مهمة معينة تهدف إلى تنمية الكفايات الشخصية والاجتماعية والمهارية.

## مشكلة الدراسة

سعود يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، وأن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة هي: المناقشة وخرائط المفاهيم. وأظهرت دراسة الثبيتي (Althubaiti, 2020) أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لإستراتيجيات التعلم النشط متدنية، وأن دور المشرفة التربوية في تعزيز المعلمات لاستخدامها متوسط، وأن الصعوبات التي تواجههن كبيرة. وكشفت دراسة الشريف (AlSheriff, 2020) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لعناصر التعلم النشط كانت متوسطة، وأن أبرز استخدامات المعلمين لعنصر القراءة تتمثل في طلبهم من الطلاب القراءة الصامتة واستخراج الأفعال ووضعها في جداول، أما أبرز استخدامات المعلمات لعنصر القراءة فتمثلت في حثهن الطالبات على ممارسة القراءة الناقدة. وأشارت دراسة الناصر (AlNasser, 2020) إلى أن مستوى تطبيق معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية للتعلم النشط متوسط، وأبرز الصعوبات التي تواجههم تتمثل في البيئة المدرسية، وتدريب المعلم. وأظهرت دراسة الزايد والبيديوي (Alzaed & Albedui, 2020) أن درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لأساليب تشجع التعلم النشط في تنفيذ الدرس ضعيفة، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمات على المهارات التي تشجع التعلم النشط.

إضافة إلى هذه الدراسات استند الباحث إلى خبرته الميدانية التي تجاوزت (24) عاماً في مجال تدريس اللغة العربية في عدة مراحل دراسية، ولاحظ تواضع تطبيق معلمي اللغة لطرائق التعلم النشط، واعتمادهم على التدريس التقليدي بشكل كبير؛ نظراً لمواجهتهم لعدة صعوبات تحول دون تطبيقهم للتعلم النشط بكفاءة عالية. ومن هنا تأتي مشكلة هذه الدراسة التي تتلخص في تطوير آليات تطبيق التعلم النشط في تخصص اللغة العربية، وذلك من خلال استقصاء آراء معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية في جوانب التطوير المقترحة لمنظومة التعلم النشط في مدارس محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية لتطوير تطبيق التعلم النشط.

## أسئلة الدراسة

أ- "ما اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية؟"

ب- "هل هناك فروق دالة إحصائية في اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية تعزى للمرحلة الدراسية؟"

أشارت عدة دراسات إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي للطلبة في مباحث دراسية عدة (ومنها اللغة العربية محور الدراسة)؛ فقد أشارت دراسة الأسمرى (Alasmari, 2014) إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وخلصت دراسة العمري (Alamri, 2014) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في المدينة المنورة. وأظهرت نتائج دراسة المالكي (Almaliki, 2016) فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية الذكاء المنطقي في مادة لغتي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وأشارت دراسة مصطفى (Mustafa, 2016) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بمرحلة التعليم الأساسي بإدارة أوسيم التعليمية بمصر.

وقد خطت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خطوات رائدة في تبني التعلم النشط بشكل رسمي، وضعت إطاراً تنظيمياً على مستوى الوزارة لتطبيقه وتقويم أداء المعلمين، وتحفيزهم، وتوفير الوسائل والأدوات اللازمة لتطبيقه.

لكن التطبيق لم يرتق إلى المستوى المأمول من صانعي القرار في وزارة التعليم؛ فقد أشارت عدة دراسات إلى تواضع مستويات التطبيق في مجال اللغة العربية (محور الدراسة)، وأهم هذه الدراسات دراسة الفحيلة (Alfaheela, 2014) التي أظهرت نتائجها تطبيق معلمي مقرر لغتي الجميلة في محافظتي حوطة بني تميم والحريق بالمملكة العربية السعودية لإستراتيجيات التعلم النشط بدرجة ضعيفة، وأن أكثر الإستراتيجيات المستخدمة هي: الحوار والمناقشة، وأقلها: التدريس التبادلي. وأشارت دراسة المحمادي (Almohammadi, 2016) إلى أن تطبيق معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة لإستراتيجيات التعلم النشط كان بدرجة متوسطة في بعضها مثل: التعلم التعاوني، الحوار والمناقشة، حل المشكلات، وبدرجة ضعيفة في بعضها مثل: لعب الأدوار، الاكتشاف، المشروعات، الاستقصاء، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وأشارت ورشة دراسة وأقع التعلم النشط بتعليم مكة المكرمة إلى تدني تطبيق التعلم النشط في مدارسها، وأوصت بدعم برامج الكفاءات المهنية، وتطوير أداء قادة المدارس، ودعم التدريب على مهارات التعلم النشط للطلاب ومنسوبي المدارس (Saudi News Agency, 2016)، وأظهرت دراسة الزهراني (Al Zahrani, 2019) ضعف تمكن معلمات اللغة العربية اللاتي لم يحضرن برامج تدريبية متعلقة بمهارات التعلم النشط. وكشفت دراسة حاج أحمد (Haj Ahmed, 2019) أن أعضاء هيئة تدريس مقررات اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك

## هدف الدراسة

وقد تم تحديد عناصره في هذه الدراسة من خلال استبانة اشتملت على ستة مجالات لاقتراحات المعلمين هي: المنهج، المعلم، البيئة المدرسية، التنظيم الإداري، الطالب، اقتراحات إضافية من المعلمين.

هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية واقتراحاتهم المتعلقة بتطوير تطبيق التعلم النشط في مدارس محافظة القطيف.

## محددات الدراسة

## أهمية الدراسة

1. تقتصر عينة الدراسة على معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020 / 2021م.

أ- توجه أنظار المعلمين ومنسوبي القطاع التربوي وصانعي القرار إلى اقتراحات تطبيق التعلم النشط في تدريس اللغة العربية ووسائل تطويره.

2. يرتبط تعميم نتائج الدراسة، وتفسيرها بدرجة صدق الأداة وثباتها، والمدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة.

ب- تساعد صانعي القرار في القطاع التربوي بالمملكة العربية السعودية على وضع الخطط الملائمة لتطوير تطبيق التعلم النشط في الميدان التربوي.

وقد أضحى التعلم النشط ميداناً خصباً للبحوث التربوية، بغرض استقصاء فاعليته في عدة متغيرات، وسيتم التركيز في هذا السياق على الدراسات التي تناولت واقع التعلم النشط، وصعوبات تطبيقه، واقتراحات التغلب على هذه الصعوبات؛ لتطوير التعلم النشط:

ت- تشكل أساساً لدراسات متنوعة في هذا المجال متعلقة بتخصصات دراسية، واقتراحات تطوير التعلم النشط.

## مصطلحات الدراسة

فقد أجرى بيل وكوزوفسكي ( Bell & Kozowski, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى أثر التدريب في تنمية عمليات التعلم النشط الإدراكية والعاطفية والتحفيزية. تم تدريب 350 طالباً وطالبة من جامعة Midwestern الأمريكية من خلال برنامج يعتمد على التعلم بالاكشاف والاستقصاء مع تقديم تغذية راجعة وتحفيز مستمر. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تطوير قدرات الطلاب والطالبات الإدراكية، والضبط الذاتي، وانخفاض مستوى القلق لديهم، وترتيب أولوياتهم أثناء أداء مهامهم، وتطوير الدافعية لديهم.

الاقتراحات: من الجانب اللغوي الاقتراح: فكرة أو رأي يبدي ويقدم للبحث والمناقشة والحكم (Alatia, 2021).

ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: الآراء المقدمة من معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية لتطوير تطبيق التعلم النشط في المدارس، وتحقيق أهدافه المنشودة من خلال إجاباتهم على استبانة أعدت لهذا الغرض.

التطوير: من الجانب اللغوي التطوير: التعديل والتحسين إلى ما هو أفضل (Alatia, 2021).

وأجرى النجدي (Alnajdi, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الرضا المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في مصر في ضوء تطبيق إستراتيجية التقويم الشامل، وإستراتيجية التعلم النشط، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعت على (30) معلماً بإدارة أسيوط. أظهرت النتائج عدم رضا المعلمين المهني؛ نظراً لمواجهتهم لعدة صعوبات في تطبيق التعلم النشط أهمها: الإمكانيات المادية ثم التدريب ثم الإدارة المدرسية ثم التلميذ. وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام ببرامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إستراتيجيات التقويم الشامل والتعلم النشط. وهدفت دراسة شولتز ( Shultz, 2012) إلى تطوير التعلم النشط من خلال تنمية قدرات البحث العلمي لدى طلاب مقرر الأحياء في جامعة لويزيانا Louisiana بأمريكا، تم التركيز على استيعاب مناقشة ملخصات البحوث العلمية، وتدريب (69) طالباً على استيعابها من خلال الواجبات والاختبارات المتنوعة. أظهرت النتائج فاعلية الطريقة في تطوير قدرات البحث العلمي لدى الطلبة من خلال تحليل أدائهم للبحوث العلمية، ومقارنة أدائهم في الاختبارات القبلية والبعديّة.

ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: إجراء تحسينات في المنظومة التعليمية المتمثلة في المنهج والمعلم والبيئة المدرسية والتنظيم الإداري والطالب بحيث تصبح أكثر فاعلية في تحقيق أهداف التعلم النشط، ويتم تحديد هذه التحسينات بناء على تحليل نتائج الاستبانة المقدمة لمعلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية.

التعلم النشط: يعرفه سعادة وآخرون (Sada et al., 2011) بأنه: طريقة تعلم وتعليم؛ حيث يشارك الطلاب في الأنشطة بفاعلية من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تسمح لهم بالحوار والتفكير والتأمل، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية التعلم الذاتي تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق أهداف المنهج، وبناء الشخصية المتكاملة لطالب اليوم ورجل الغد.

ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه: سلسلة من الإجراءات والمراحل المنظمة تعتمد على تفعيل دور الطالب في عمليات تعلمه لموضوعات اللغة العربية من خلال أنشطة وسلوكيات مرتكزة على المشاركة أو المبادرة الفعالة للطالب في الموقف التعليمي، وتهدف إلى تنمية شخصيته بشكل متكامل تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

في مجموعات النقاش؛ الأمر الذي يساعدهم على اكتساب المعرفة والثقة والاستعداد الأفضل للنقاش والعرض.

وأجرى آيرس وهويوس وسانجوستن وباردو (Ayes, Hoyos, Sangustin & Pardo, 2014) دراسة هدفت إلى تطوير تطبيق التعلم النشط في مقررات الهندسة. شملت الدراسة (9) معلمين يدرسون (257) طالباً في أربع مقررات هندسية. تم تصميم استبانة أعدت لغرض الدراسة تهدف إلى تحديد العقبات التي واجهت الطلاب والمعلمين أثناء تطبيق التعلم النشط، ومن ثم اقتراح آليات مناسبة للتغلب على هذه العقبات، وتمثلت أبرز الحلول في: تطوير المعامل والمختبرات، والتركيز على وتكثيف حلقات النقاش التفاعلية لتطوير مشاريع الطلاب، وتوثيق علاقات الشراكة مع شركات هندسية لتطوير أداء الطلاب في الجوانب التطبيقية في المقررات.

وهدف دراسة ههد (Hohod, 2015) إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون تعميم تجربة صف التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم جنوب نابلس. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس راكان العوايدة لمعرفة هذه الصعوبات، وطبقته على (50) معلماً ومعلمة في مديرية جنوب نابلس. وتوصلت إلى وجود صعوبات بدرجة عالية تحول دون تعميم تجربة صف التعلم النشط تمثلت في زيادة أعداد الطلاب في الغرف الصفية، وقلة الإمكانيات المادية المتاحة، وتعود المعلمين على الأسلوب التقليدي في تنفيذ دروسهم. وأوصت بتوفير المعدات والأجهزة اللازمة للتعلم النشط وتدريب المعلمين على تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وتقليل أعداد الطلاب في الغرف الدراسية.

وأجرت الرشيد (Alrashidi, 2015) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية وطلبتها في دولة الكويت. أعدت الباحثة استبانتين، الأولى: متعلقة بدور المعلم في التعلم النشط وتضمنت (55) فقرة، والثانية: متعلقة بدور الطالب في التعلم النشط وتضمنت (21) فقرة، واختارت عينة عشوائية من منطقة الكويت العاصمة بلغ عددها (95) معلماً، (105) معلمات، و(192) طالباً، و(208) طالبات. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والطالب كانت متوسطة، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين والطالب معاً. وأوصت بعقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها لدعم دورهم في التعلم النشط.

وأجرى صيدم (Saidam, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع توظيف معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية بمدارس شرق غزة إستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم وسبل تعزيزه. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة

وأجرت فان دي بيرغ وروس وبيجار (Van de Bergh, Rose & Bejjaard, 2012) دراسة هدفت إلى تطوير التغذية الراجعة في سياق التعلم النشط. شملت الدراسة (32) معلماً يدرسون (465) طالباً في المرحلة الابتدائية في هولندا، تم ملاحظة تطبيقهم للتغذية الراجعة أثناء التعلم النشط عن طريق الفيديو. أظهرت النتائج أن معظم تفاعلات التغذية الراجعة بين المعلمين وطلابهم تركزت على المهام التي قام بها الطلاب بطريقة تقدمهم في أدائها.

وأجرى فان هورن ومورنياتي وغافني وجيسي (Van Horn, Murniati, Gaffney & Jesse, 2012) دراسة حالة لتجربة جامعة أوتاوا Ottawa بكندا في توظيف التكنولوجيا لتطوير التعلم النشط من خلال تزويد جميع القاعات بوسائل تكنولوجية تسهل عمليات التعلم النشط، والتفاعل بين المعلم وطلابه، وإنجاز المهام الدراسية بسرعة أكبر، تم تدريب أعضاء هيئة التدريس على هذه التقنيات، وأظهروا رضاهم عن دور هذه التقنيات في تطوير مخرجات التعلم لدى طلابهم.

وهدف دراسة الشريف (Alsherrif, 2012) إلى إبراز الأدوار الهامة التي يلزم أن يمارسها المديرون في تشجيعهم للمعلمين من أجل تحقيق أهداف التعلم النشط في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. اتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (150) مديراً. أوضحت النتائج أن دور مديري المدارس في تدعيم عملية التعلم النشط كان مهماً بدرجة عالية من أجل تحقيق أهداف التعلم النشط من خلال توفير المناخ المدرسي الداعم لعملية التعلم، وتشجيع المعلمين وتحفيزهم لتفعيل التعلم النشط في المدارس.

وأجرت فان دي بيرغ وروس وبيجار (Van De Bergh, Rose & Bejjaard, 2014) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين التغذية الراجعة في سياق التعلم النشط والتطور المهني للمعلمين. تم تصميم استبانة لغرض الدراسة تم توزيعها على (16) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في هولندا قبل وبعد التحاقهم ببرامج التطور المهني. أظهرت النتائج تغيراً ملحوظاً في استجابات المعلمين من حيث: معتقداتهم، ومعارفهم المهنية بأسس التغذية الراجعة وآلياتها، ومعالجتهم للمشاكل التي يواجهونها أثناء تزويدهم بتلاميذهم بالتغذية الراجعة أثناء التعلم النشط.

وهدف دراسة تيسفايه وبيرهانو (Tsfaye & Berhanu, 2014) إلى تطوير مشاركة الطلاب أثناء التعلم النشط. تم تصميم استبانة لغرض الدراسة تم توزيعها على (35) طالباً يدرسون مقرر السياحة في جامعة مالد والبو الأنثيوبية. أظهرت النتائج أن 75% من الطلاب لا يشاركون في مجموعات النقاش والعروض التقديمية نظراً لضيق الوقت وقلة المعرفة والخجل وقلة الاستعداد. وقدم الباحثون بعض الحلول أهمها: تحفيز الطلاب عن طريق ذكر أسمائهم بطريقة ودية محببة إليهم، تكليفهم بإعداد مواد لزملائهم

الأداة على عينة قصدية تكونت من عشر معلمات بالمرحلة المتوسطة. توصل الباحثان إلى أن معلمات العلوم يمارسن مهارات تعريف الطالبات بأهداف الدرس بدرجة قليلة، ويفنذن الدرس بدرجة قليلة كذلك. وأوصى الباحثان بضرورة توفير دورات تدريبية مكثفة للمعلمات متعلقة بالتعلم النشط وأهدافه. وهدفت دراسة الزهراني (Alzahrani, 2019) إلى التعرف على درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخوة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعت على (350) معلمة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وبعضهن حضرن برامج تدريبية للتعلم النشط، وبعضهن لم يحضرن. أعدت هذه الاستبانة لقياس مدى تمكنهن من مهارات استخدام التعلم النشط. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات اللاتي حضرن برامج تدريبية للتعلم النشط، وعدم وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية. وأجرت المستحي (Almustahi, 2019) دراسة هدفت إلى الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة ينبع السعودية في جميع المراحل الدراسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (66) معلمة. أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تمثلت في استخدام التقنيات الحديثة، تفاعل الطالبات، التدريب، المدة الزمنية للحصص الدراسية. وأوصت بإنشاء مراكز لتدريب المعلمات على إستراتيجيات التعلم النشط.

وهدفت دراسة الجاسم (Aljasim, 2019) التعرف إلى واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت إستراتيجيات التعلم النشط، والمعوقات التي تواجههم عند استخدامها. استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد استبانة شملت ثلاثة محاور: تحديد الإستراتيجيات، وواقع استخدامها، ومعوقات استخدامها، وتم تطبيقها على (450) معلمًا من معلمي المواد الأساسية بالمناطق التعليمية الست بدولة الكويت. كشفت النتائج أن المعلمين يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بمستوى متوسط، وتمثلت أبرز المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والتنظيمية في كثرة الأعباء التي يكلف بها المعلم، أما المعوقات المتعلقة بالطالب، فتمثلت في ضعف خبرتهم وتعودهم على الأساليب التقليدية، وتمثلت المعوقات المتعلقة بالبيئة التعليمية في عدم توفر الاتصال بالإنترنت وضعف التجهيزات التي يحتاجها المعلم، أما المعوقات المتعلقة بالمعلم، فتمثلت في خوفه من عدم تغطية المنهج الدراسي، وقلة خبرته بإستراتيجيات التعلم النشط، وعدم رغبته في التغيير.

وهدفت دراسة المقاطي (Almokaty, 2020) التعرف إلى أسباب عزوف بعض المعلمين في محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية عن تطبيق دور التعلم النشط خلال عملية التدريس، وتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في عملية التدريس، والكشف عن إستراتيجيات التعلم النشط المناسبة خلال عملية التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لأغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (20)

تكونت من (37) فقرة موزعة على أربعة مجالات: المنهج، المتعلمين، طبيعة الإستراتيجيات، وتوظيف الإستراتيجيات. وزعت على (60) معلمًا و(40) معلمة. أظهرت النتائج أن تقدير العينة لتوظيف إستراتيجيات التعلم النشط وفقًا للمجالات الأربعة كان كبيرًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة والجنس، ومن أبرز اقتراحات العينة لتعزيز التعلم النشط: عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات، إعداد دليل للمعلم، تقليل حجم المنهج.

وهدفت دراسة رمضان ومفارجة (Ramadan & Mufarja, 2017) إلى تحديد معوقات استخدام معلمي العلوم لإستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس، أعد الباحثان استبانة من (30) فقرة تم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية تكونت من (152) معلمًا و(45) معلمة. تمثلت أهم المعوقات في ضعف إمام المعلمين باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، ثم مقاومة العديد منهم لاستخدامها بدرجة متوسطة، ثم ضعف الإمكانيات المدرسية لتطبيق إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة منخفضة. وأوصت الدراسة بإقامة ورش تدريبية للمعلمين متعلقة باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

وهدفت دراسة الجعبري (Aljaabri, 2018) إلى الوقوف على معوقات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لإستراتيجيات التعلم النشط. أعد الباحث استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة محاور: المعلم، المنهج، النواحي الإدارية، بيئة التعليم. تكونت عينة الدراسة من (450) معلمًا ومعلمة، و(24) مشرفًا ومشرفة من محافظة خان يونس في فلسطين. أظهرت النتائج أن المعلم يمثل أهم المعوقات تلاه المنهج ثم النواحي الإدارية ثم بيئة التعليم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الذين خبراتهم من 5 - 10 سنوات، ووجود فروق في المعوقات التي تتعلق بالنواحي الإدارية لصالح الذين تلقوا أكثر من ثلاث دورات تدريبية.

وأجرى يامادا (Yamada, 2018) دراسة هدفت إلى عرض تجربة التعليم العالي في اليابان في تطوير التعلم النشط من خلال تحليل تجربة جامعة تسوكوبا Tsukuba التي صممت برامج تعلم نشط فريدة من نوعها تشمل جميع التخصصات، وتستند على تلبية حاجات الطلاب المتنوعة، وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم، والمهارات الحياتية، ومهارات التواصل، ومهارات العمل التطوعي، ومواءمتها مع حاجات المجتمع المستقبلية.

وهدفت دراسة السبيعي والمطرفي (Alsubae & Almutrafi, 2019) إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وأعدا بطاقة ملاحظة تكونت من (21) عبارة مقسمة على محورين هما: تعريف الطالبات بأهداف الدرس، وتنفيذه. تم تطبيق

موزعة على مجالين، والثانية تهدف إلى التعرف إلى صعوبات تنفيذ التعلم النشط مكونة من (25) فقرة، موزعة على خمسة مجالات: المنهج، المعلم، البيئة المدرسية، التنظيم الإداري، الطالب. تكونت عينة الدراسة من (172) معلماً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من جميع المراحل الدراسية. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التعلم النشط بمستوى متوسط. وجاء مجال الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، تلاه مجال الصعوبات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة (3.37).

يتضح من الدراسات السابقة تنوع مناهجها بين ما قبل التجريبي والوصفي من خلال أدوات متنوعة بين: الاستبانة والملاحظة، وعينات متنوعة في المراحل الدراسية. وأظهرت معظم النتائج مواجهة المعلمين لعدة عقبات وتحديات أثناء تطبيقهم للتعلم النشط، وقدمت بعض الدراسات اقتراحات للتغلب على هذه الصعوبات لتطبيق التعلم النشط بكفاءة عالية.

وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تهدف إلى استقصاء آراء معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية في التحسينات المقترحة توفرها لتحسين منظومة التعلم النشط، وتحقيق أهدافه بكفاءة عالية. وتتميز بأنها من الدراسات النادرة التي تتناول تطوير التعلم النشط في المملكة العربية السعودية.

#### منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك عن طريق تحليل البيانات، وبيان العلاقات بين مكوناتها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 / 2021م، وعددهم (668) معلماً.

أما عينة الدراسة، فبلغ عدد أفرادها (168) معلماً يدرسون مقرر لغتي في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت 25% من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية ونسبهم المئوية.

معلماً تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أوضحت النتائج أن أهم الأسباب تمثلت في عدم عقد برامج وورش ودروس تطبيقية كافية للمعلمين، وصعوبة تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين على إستراتيجيات التعلم النشط.

وأجرت الغربي (Alghrbi, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة لمادة الرياضيات بمدينة المسيلة الجزائرية. واتبعت المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (35) معلماً. أظهرت النتائج وجود حاجات تدريبية للمعلمين على إستراتيجيات التعلم النشط بنسبة 100%. مع اختلاف حاجاتهم، وجاءت طريقة العصف الذهني في المرتبة الأولى، ثم حل المشكلات، ثم التعلم التعاوني.

وهدفت دراسة الثبيت (Althabet, 2020) إلى تحليل تطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، اتبعت المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة وتحليلها. وشملت خمسة محاور: الأول عرض الإطار الفكري للتعلم النشط، والثاني عرض أبرز إستراتيجيات التعلم النشط، وعرض المحور الثالث الآثار الإيجابية المترتبة على تطبيق التعلم النشط، وتناول الرابع دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط، أما المحور الخامس، فتناول أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النشط ومقترحات التغلب عليها. وأوضحت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي تمثلت في: مقاومة المعلم للتغيير، محدودية وقت الحصة الدراسية، وزيادة وقت التحضير والإعداد للدروس، وعدم قدرة المعلم على التنبؤ بما قد يحدث عند تخطيط الدرس باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، وعدم توفر البيئة المثالية للتدريس. وعرضت الدراسة اقتراحات للتغلب على هذه الصعوبات أهمها: اختيار إستراتيجيات تشجع على التعلم النشط، إشراك التلاميذ في تصميم الأنشطة وتنفيذها مع مراعاة الفروق الفردية، دعم جهود المعلمين وتحفيزهم لتفعيل التعلم النشط.

وهدفت دراسة الناصر (Alnasser, 2020) التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط وصعوبات تنفيذه من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين: الأولى تهدف إلى التعرف إلى مستوى تطبيق التعلم النشط مكونة من (10) فقرات

#### الجدول (1)

توزيع أفراد العينة على المراحل الدراسية، ونسبهم المئوية

| المجموع | المرحلة الثانوية | المرحلة المتوسطة | المرحلة الابتدائية | المجتمع الأصلي |
|---------|------------------|------------------|--------------------|----------------|
| 668     | 124              | 158              | 386                | المجتمع الأصلي |
| 168     | 31               | 40               | 97                 | العينة         |
| %100    | %18              | %24              | %58                | النسبة المئوية |



## أداة الدراسة

خمس من أساتذة الجامعات في تخصصات: اللغة العربية والمناهج والتدريس والتربية، ومشرفين اثنين في تخصص اللغة العربية، ومعلمين اثنين من ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص اللغة العربية، وذلك لإبداء آرائهم في الأداة من حيث:

- مدى انتماء الفقرات للمقياس والمجالات التي أدرجت تحتها.
- مدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها.
- تعديلات أخرى يرونها مناسبة.

2. إجراء التعديلات التي أظهرها المحكمون على الاستبانة.

3. وضع الاستبانة بصورتها النهائية، وتشتمل على (20) فقرة موزعة على خمسة محاور، إضافة إلى محور سادس يتضمن سؤالاً مفتوحاً عن الاقتراحات الإضافية للمعلمين. وبذلك فقد عدت آراء المحكمين وملحوظاتهم وتعديلاتهم للفقرات من حيث الإضافة والتعديل ذات دلالة وصدق كافيين لغرض تطبيق الدراسة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية على النحو الآتي:

▪ المحور الأول: اقتراحات تطوير تتعلق بالمنهج، ويشمل الفقرات 1 - 5.

▪ المحور الثاني: اقتراحات تطوير تتعلق بالمعلم، ويشمل الفقرات 6 - 10.

▪ المحور الثالث: اقتراحات تطوير تتعلق بالبيئة المدرسية، ويشمل الفقرات 11 - 14.

▪ المحور الرابع: اقتراحات تطوير تتعلق بالتنظيم الإداري، ويشمل الفقرات 15 - 17.

▪ المحور الخامس: اقتراحات تطوير تتعلق بالطالب، ويشمل الفقرات 18 - 20.

▪ المحور السادس: اقتراحات إضافية من خلال سؤال مفتوح.

## ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة طبقت على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلماً، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ-ألفا لكل مجال، ولإجمالي المجالات، وهو ما يوضحه الجدول (2).

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة تهدف إلى تحديد اقتراحات معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية المتعلقة بتطوير تطبيق التعلم النشط. وقد تم إعداد هذه الاستبانة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، مع التركيز على الدراسات التي تناولت تطوير تطبيق التعلم النشط في مواد اللغة العربية (تم عرضها في الدراسات السابقة)، إضافة إلى التواصل الشخصي مع المعلمين ومشرفي اللغة العربية.

وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الفقرات التي ينبغي تضمينها في الاستبانة، ويمكن أن تستخدم في الكشف عن آراء المعلمين المتعلقة بتطوير تطبيق التعلم النشط.

2. صياغة تعليمات الاستبانة.

3. بيان المحاور أو المجالات الرئيسية للاستبانة.

4. وضع الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (21) فقرة موزعة على خمسة محاور، هي: اقتراحات تطوير تتعلق بالمنهج، واقتراحات تطوير تتعلق بالمعلم، واقتراحات تطوير تتعلق بالبيئة المدرسية، واقتراحات تطوير تتعلق بالتنظيم الإداري، واقتراحات تطوير تتعلق بالطالب. إضافة إلى محور سادس يتضمن سؤالاً مفتوحاً عن الاقتراحات الإضافية.

وروعي في صياغة فقراتها وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير، وأعطيت كل فقرة من فقرات المقياس وزناً مدرجاً على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي لتقدير المستوى، وهو على الترتيب: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

## صدق الأداة

لغرض التحقق من صدق الاستبانة الظاهري، تم ما يأتي:

1. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على تسعة محكمين:

## الجدول (2)

قيم معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة والأداة ككل

| المجال                                | كرونباخ ألفا |
|---------------------------------------|--------------|
| اقتراحات تطوير تتعلق بالمنهج          | 0.88         |
| اقتراحات تطوير تتعلق بالمعلم          | 0.83         |
| اقتراحات تطوير تتعلق بالبيئة المدرسية | 0.90         |
| اقتراحات تطوير تتعلق بالتنظيم الإداري | 0.89         |
| اقتراحات تطوير تتعلق بالطالب          | 0.81         |
| الأداة ككل                            | 0.84         |

1. المتوسط الحسابي Mean: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات). علماً بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

2. الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل بند من بنود الاستبانة، ولكل محور من محاورها عن متوسطها الحسابي.

3. التكرارات لحساب تكرار الاقتراحات الإضافية المتعلقة بالمحور السادس.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذ نص على: "ما اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت والانحرافات المعيارية لمجالات اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي للمجالات تراوحت بين (0.81 - 0.90)، أما ثبات الأداة ككل، فكان (0.84)، وتشير جميعها إلى معاملات ثبات مقبولة. لأغراض الدراسة الحالية؛ حيث يعد معامل الثبات مقبولاً إذا زاد عن (0.7) في البحوث التربوية والإنسانية (Alam, 2000).

### مفتاح تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد ميزان خماسي لتصحيح أداة الدراسة تراوحت ما بين موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1). وتم تقسيم أداء عينة الدراسة على فقرات الاستبانة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة الذي يتراوح بين (1-5) على النحو الآتي:

■ (1-2.33) وهي تقابل التعبير بمستوى منخفض.

■ (2.34-3.67) وهي تقابل التعبير بمستوى متوسط.

■ (3.68-5) وهي تقابل التعبير بمستوى مرتفع.

### أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS، وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

### الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط مرتبة تنازلياً.

| الرتبة | الرقم | المجال          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|-----------------|-----------------|-------------------|--------|
| 1.     | 2     | المعلم          | 4.20            | 0.12              | مرتفعة |
| 2.     | 3     | البيئة المدرسية | 3.89            | 0.10              | مرتفعة |
| 3.     | 5     | الطالب          | 3.54            | 0.88              | مرتفعة |
| 4.     | 4     | التنظيم الإداري | 3.85            | 0.16              | مرتفعة |
| 5.     | 1     | المنهج          | 3.22            | 0.06              | متوسطة |
| 6.     |       | جميع المجالات   | 3.71            | 0.04              | مرتفعة |

منهم لاستخدامها. ودراسة الجعبري (Aljabari, 2018) التي أوضحت أن المعلم يمثل أهم المعوقات في تطبيق التعلم النشط. ودراسة السبيعي والمطرفي (Alsubae & Almutrafi, 2019) التي كشفت عن ممارسات متواضعة للمعلم في تطبيق التعلم النشط. ودراسة الجاسم (Aljasim, 2019) التي أشارت إلى أن المعلمين يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بدرجة متوسطة، وأن أبرز معوقات تطبيقهم للتعلم النشط تمثلت في كثرة الأعباء التي يكلفون بها. ودراسة الثبيث (Althabeet, 2020) التي أوضحت أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النشط في مؤسسات التعليم العام مقاومة المعلم للتغيير. ودراسة الناصر (Alnasser, 2020) التي أشارت إلى تطبيق معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف للتعلم النشط بمستوى متوسط.

يتضح من الجدول (3) أن مجال "المعلم" جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.12)، تلاه مجال "البيئة المدرسية" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.10)، في حين حل مجال المنهج في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.06).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صيدم (Saidam, 2017) التي أوضحت أن أبرز اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط: عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات، وإعداد دليل للمعلم. ومع دراسة رمضان ومفارجة (Ramadan & Mufarja, 2017) التي أشارت إلى أن أهم معوقات تطبيق التعلم النشط ضعف إمام المعلمين باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، ومقاومة العديد

التسهيلات اللازمة لتفعيل منظومة التعلم النشط، وجاء محور المنهج خامساً بدرجة متوسطة؛ لأنه عنصر مرن؛ حيث تتفاوت درجة تطبيقه تبعاً لكفاءة المنظومة التعليمية في كل مدرسة.

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات المجالات وفقاً للترتيب التنازلي على النحو التالي:

#### 1. الاقتراحات المتعلقة بمجال المعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفقاً للجدول أدناه:

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الفعال للمعلم في تطبيق التعلم النشط، وحاجته الماسة للتدريب لتطوير أدائه، ومواكبة أحدث المستجدات في هذا المجال؛ لأداء أدواره على أفضل صورة من خلال استخدام أنجع الوسائل وطرائق التدريس المناسبة لطلابه، وتحفيزهم، وتطوير اتجاهاتهم الإيجابية للمشاركة الفاعلة في أنشطة الدرس. وجاء محور البيئة المدرسية في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة؛ نظراً لأن التعلم النشط يحتاج إلى بيئة غنية بالإمكانيات والتجهيزات الحديثة والمناسبة لتفعيل التعلم النشط، وجاء محور الطالب في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة؛ لأن الطالب يعد ركناً فاعلاً في تطبيق التعلم النشط من خلال تفاعله ومبادرته، وجاء محور التنظيم الإداري رابعاً بدرجة مرتفعة؛ لدوره المحوري في تقديم

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "المعلم" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 6     | تكثيف البرامج التدريبية للمعلم؛ لتطوير كفاءته في تطبيق التعلم النشط. | 4.52            | 0.54              | مرتفعة |
| 2      | 7     | تقديم الدعم الفني المستمر للمعلم أثناء تطبيقه للتعلم النشط.          | 4.24            | 0.66              | مرتفعة |
| 3      | 9     | تقديم الحوافز المتنوعة للمعلم أثناء تطبيقه للتعلم النشط.             | 4.20            | 0.75              | مرتفعة |
| 4      | 8     | تقليل العبء التدريسي للمعلم.   | 4.17            | 0.79              | مرتفعة |
| 5      | 10    | تقليل المهام الموكلة للمعلم إضافة للتدريس.                           | 3.89            | 0.86              | مرتفعة |
| 6      |       | المجال ككل   | 4.20            | 0.05              | مرتفعة |

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الفاعل للتدريب في صقل مهارات المعلمين في التطبيق الفاعل من خلال تحديد الحاجات التدريبية لهم، وتقديم برامج تدريبية تلي حاجاتهم، وتطور قدراتهم المتنوعة في هذا المجال، وتنمي اتجاهاتهم الإيجابية للتدريس وفقاً للتعلم النشط من خلال تمكنهم من الأداء الفعال المرتكز على تخطيط دقيق يلائم حاجات طلابهم ومتطلبات البيئات المتنوعة لمدارسهم، ويساعدهم على مواكبة أحدث التطورات المتعلقة بتطبيق التعلم النشط. وجاء بند "تقديم الدعم الفني للمعلم" في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة؛ نظراً لحاجة المعلم المستمرة إلى الدعم الفني عند تطبيقه للتعلم النشط؛ لتعوده على الأسلوب التقليدي في التدريس، وتلعب الحوافز دوراً مهماً في تدعيم دور المعلم الفاعل في تطبيق التعلم النشط، وتشجيعه لتطوير مستواه، وجاء بند "تقليل العبء التدريسي" رابعاً بدرجة مرتفعة؛ لأن ذلك يساعده على الإعداد المتميز لدروسه وتنفيذها بكفاءة عالية. ويساعد تقليل المهام الموكلة للمعلم على تركيز جهوده في تطبيق التعلم النشط على الأوجه الأمثل.

#### 2. الاقتراحات المتعلقة بالبيئة المدرسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفقاً للجدول (5).

يتضح من الجدول (4) أن فقرة "تكثيف البرامج التدريبية للمعلم؛ لتطوير كفاءته في تطبيق التعلم النشط" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.52)، وانحراف معياري (0.54)، تلتها فقرة "تقديم الدعم الفني المستمر للمعلم أثناء تطبيقه للتعلم النشط" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.24)، وبانحراف معياري (0.66) ثم فقرة تقديم الحوافز المتنوعة للمعلم بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.75).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة النجدي (Alnajdi, 2020) التي أشارت إلى عدم رضا المعلمين المهني لقلة تدريبهم على تطبيق التعلم النشط. ومع دراسة صيدم (Saidam, 2017) التي أوضحت أن أبرز اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات وإعداد دليل للمعلم. ودراسة الزهراني (Alzahrani, 2019) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات اللاتي حضرن برامج تدريبية للتعلم النشط. ودراسة المستحي (Almustahi, 2019) التي أوضحت أن تدريب المعلم يعد من أبرز تحديات تطبيق التعلم النشط على الأوجه الأمثل. ومع دراسة المقاطي (Almokaty, 2020) التي أشارت إلى أن أهم أسباب عزوف المعلمين عن تطبيق التعلم النشط عدم تنظيم برامج تدريبية. ومع دراسة الغربي (Alghrbi, 2020) التي أشارت إلى وجود حاجات تدريبية لجميع المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط.

## الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "البيئة المدرسية" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 12    | تقليل أعداد الطلاب في الفصول الدراسية.                              | 4.23            | 0.89              | مرتفعة |
| 2      | 13    | تطوير التجهيزات والوسائل التعليمية الملائمة للتعلم النشط            | 3.93            | 0.90              | مرتفعة |
| 3      | 14    | تطوير المرافق المساعدة للتعلم النشط مثل: مركز مصادر التعلم والمسرح. | 3.82            | 0.91              | مرتفعة |
| 4      | 11    | التوظيف الفعال للتقنيات المتطورة في تطبيق التعلم النشط.             | 3.60            | 1.11              | متوسطة |
| 5      |       | المجال ككل  | 3.89            | 0.10              | مرتفعة |

الأعداد الكبيرة للطلاب في الفصول. ومع دراسة الثبيت (Althabeet, 2000) التي أوضحت أن أبرز تحديات تطبيق التعلم النشط تتمثل في عدم توفر البيئة المثالية للتدريس. ومع دراسة الناصر (Alnasser, 2020) التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية تمثل أهم عقبات تطبيق التعلم النشط.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ازدياد الفصول الدراسية بالطلاب، الذي يعوق تطبيق المعلم لطرائق التعلم النشط بشكل فاعل؛ لأنه يؤثر بشكل سلبي على بيئة التعلم، وعلى اتجاهات الطلاب ودافعيتهم للتعلم، إضافة إلى قلة الوسائل والتجهيزات السمعية والبصرية الملائمة لتفعيل التعلم النشط في مدارس محافظة القطيف التي تحد من تطبيق المعلم لطرائق التعلم النشط بشكل متكامل، فضلاً عن شكل المقاعد والغرفة الصفية التي تفتقد للمرونة الكافية، وتؤدي إلى ضعف التحفيز المناسب لتطبيق طرائق التعلم النشط، وتؤدي قلة التجهيزات المتطورة في المرافق المساعدة للتعلم النشط مثل: مركز مصادر التعلم والمسرح إلى تطبيق محدود للتعلم النشط. وجاء بند "التوظيف الفعال للتقنية المتطورة في تطبيق التعلم النشط" في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة؛ نظراً لتمكن معظم معلمي اللغة العربية في محافظة القطيف من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس في حال توافرها في المدرسة.

## 3. الاقتراحات المتعلقة بالطالب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفقاً للجدول أدناه:

يتضح من الجدول (5) أن فقرة "تقليل أعداد الطلاب في الفصول الدراسية" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.89)، تلتها فقرة "تطوير التجهيزات والوسائل التعليمية الملائمة للتعلم النشط" بدرجة مرتفعة كذلك، وبمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (0.90)، في حين جاءت فقرة "التوظيف الفعال للتقنيات المتطورة في تطبيق التعلم النشط" في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (1.11).

وتتفق هذه النتائج مع ودراسة آيرس وهويوس وسانجوستن وباردو (Ayres, Hoyos, Sangustin & Pardo, 2014) التي أظهرت أن أبرز حلول تطوير تطبيق التعلم النشط تتمثل في تطوير المعامل والمختبرات. ومع دراسة النجدي (Alnajdi, 2020) التي أشارت إلى عدم الرضا المهني للمعلمين لعدم توفر التجهيزات المناسبة لتطبيق التعلم النشط. ومع دراسة هدهد (Hohod, 2015) التي أوضحت أن أبرز الصعوبات التي تحول دون تعميم تجربة صف التعلم النشط تمثلت في زيادة أعداد الطلاب في الغرف الصفية وقلة التجهيزات المادية. ومع دراسة رمضان ومفارحة (Ramadan & Mufarja, 2017) التي أشارت إلى أن أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق التعلم النشط ضعف التجهيزات المدرسية. ومع دراسة الجاسم (Aljasim, 2019) التي أشارت إلى أن أبرز صعوبات تطبيق التعلم النشط ضعف التجهيزات التي يحتاجها المعلم. ومع دراسة المقاطي (Almokaty, 2020) التي أوضحت أن أهم أسباب عزوف المعلمين عن تطبيق التعلم النشط

## الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث "الطالب" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 18    | تحفيز الطالب للمشاركة الفاعلة في تطبيق التعلم النشط.        | 4.08            | 0.76              | مرتفعة |
| 2      | 19    | تدريب الطالب على مهارات التعلم النشط.                       | 3.92            | 0.77              | مرتفعة |
| 3      | 20    | تنظيم برامج لتوعية أولياء الأمور بأسس التعلم النشط وفوائده. | 3.54            | 0.88              | متوسطة |
| 4      |       | المجال ككل  | 3.85            | 0.16              | مرتفعة |

التعلم النشط تتمثل في تفاعل الطالبات. ومع دراسة الجاسم (Aljasem, 2019) التي كشفت أن أبرز معوقات تطبيق التعلم النشط تتمثل في قلة خبرة الطلاب بطرائق التعلم النشط وتعودهم على الأسلوب التقليدي في التدريس. ومع دراسة الثبيت (Althabeet, 2000) التي اقترحت إشراك التلاميذ في تصميم أنشطة التعلم النشط مع مراعاة فروقهم الفردية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى الدور المحوري لمشاركة الطالب في تفعيل طرائق التعلم النشط، وتهدف إلى تطوير مهاراته وقدراته المتنوعة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ودور المعلم يتمثل في الموجه والمرشد للطلاب من خلال تشخيص حاجات الطلاب والعمل على تليينها بطرائق محفزة لقدراتهم. ويواجه المعلمون بعض الصعوبات في تحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة (تحديداً في المرحلتين: المتوسطة والثانوية) الذين تعودوا لفترة طويلة على التدريس بالطرائق التقليدية قبل تبني الوزارة للتعلم النشط، إضافة إلى أن التعلم النشط يتطلب جهداً مميّزاً من الطالب في إعمال مهارات التواصل والتفكير، وهذا ما يشكل عائقاً لدى بعض الطلاب خاصة الخجولين منهم، وذوي المستوى المتدني، إضافة إلى قلة التحفيز الكافي من المعلم والهيئة الإدارية في المدارس. وجاء بند "توعية أولياء الأمور بأسس التعلم النشط" في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة؛ نظراً لأن نسبة كبيرة من أولياء الأمور في محافظة القطيف لديهم معرفة جيدة بأسس التعلم النشط؛ لمستوياتهم التعليمية المتقدمة وتفاعلهم الجيد مع برامج المدارس، إضافة إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج الاجتماعية في هذا السياق.

#### 4. الاقتراحات المتعلقة بالتنظيم الإداري

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفقاً للجدول (7).

يتضح من الجدول (6) أن فقرة "تحفيز الطالب للمشاركة الفاعلة في تطبيق التعلم النشط" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.76)، تلتها فقرة "تدريب الطالب على مهارات التعلم النشط" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.77). في حين حلت فقرة "تنظيم برامج لتوعية أولياء الأمور بأسس التعلم النشط" في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.88).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بيل وكوزوفسكي (Bell & Kozowski, 2008) التي أشارت إلى دور التغذية الراجعة والتحفيز المستمر في تطوير قدرات الطلاب والطالبات الإدراكية وتطوير الدافعية لديهم خلال تفاعلهم مع طرائق التعلم النشط، ودراسة فان دي بيرغ وروس وبيجار (Van der Bergh, Rose & Beijaard, 2012) التي أشارت إلى دور التغذية الراجعة في تطوير التعلم النشط لطلاب المرحلة الابتدائية في هولندا. ودراسة تيسفايه وبيرهانو (Tsfaye & Berhanu, 2014) التي أشارت إلى الدور الفاعل لمشاركة الطلاب في تطوير التعلم النشط في جامعة مالد والبو الأثيوبية، واقترحت بعض الحلول لتحفيز الطلاب على المشاركة أهمها: تحفيز الطلاب عن طريق ذكر أسمائهم بطريقة ودية محببة إليهم، تكليفهم بإعداد مواد لزملائهم في مجموعات النقاش. ودراسة يامادا (Yamada, 2018) التي أشارت إلى تجربة اليابان الناجحة في تطوير التعلم النشط في جامعة تسوكوبا Tsukuba من خلال تصميم برامج تعلم نشط فريدة من نوعها تشمل جميع التخصصات، وتستند على تلبية حاجات الطلاب المتنوعة، وتطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم، والمهارات الحياتية، ومهارات التواصل، ومهارات العمل التطوعي، ومواءمتها مع حاجات المجتمع المستقبلية. ومع دراسة المستحي (Almustahi, 2019) التي أشارت إلى أن أبرز تحديات تطبيق

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع "التنظيم الإداري" مرتبة تنازلياً

| الرتبة الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1.           | 16 جعل الجدول الدراسي أكثر مرونة لتلبية متطلبات التعلم النشط. | 3.61            | 1.07              | متوسطة |
| 2.           | 15 زيادة الوقت المخصص للحصص الدراسية.                         | 3.51            | 0.88              | متوسطة |
| 3.           | 17 تكثيف برامج التوعية بالتعلم النشط في المدرسة               | 3.01            | 0.75              | متوسطة |
| 4.           | المجال ككل  | 3.38            | 0.16              | متوسطة |

وأخيراً فقرة "تكثيف برامج التوعية بالتعلم النشط في المدرسة" في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.16).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجدي (Alnajdi, 2020) التي أشارت إلى أن أبرز صعوبات تطبيق التعلم النشط تتمثل في الإدارة المدرسية. ومع ودراسة الشريف (Alsherif, 2012) التي

يتضح من الجدول (7) أن فقرة "جعل الجدول الدراسي أكثر مرونة لتلبية متطلبات التعلم النشط" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.07)، تلتها فقرة "زيادة الوقت المخصص للحصص الدراسية" بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.88).

ملائم لمتطلبات طرائقهم التدريسية، والتنسيق بين متطلبات الحصص المتنوعة بوقت كاف، إضافة إلى أن وقت الحصة يشكل عاملاً ضاعطاً على المعلم لأداء حصته وفقاً للتعلم النشط بشكل متكامل؛ لحاجته إلى استيفاء جميع محاور الدرس بأنشطة فاعلة متلائمة مع التعلم النشط، فضلاً عن قلة الدعم المادي والمعنوي المقدم من الهيئة الإدارية للمعلم بسبب محدودية الميزانية المقدمة للمدرسة في عدة بنود، ويؤدي غرس ثقافة التعلم النشط من خلال البرامج الهادفة إلى تحفيز طاقات جميع منسوبي المدرسة بدرجات متفاوتة.

##### 5. الاقتراحات المتعلقة بالمنهج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال وفقاً للجدول (8).

أظهرت أن دور مديري المدارس يعد محورياً في تدعيم عملية النشاط. ومع دراسة المستحي (Almustahi, 2019) التي أوضحت أن أبرز تحديات تطبيق التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين تمثلت في المدة الزمنية للحصص الدراسية. ومع دراسة الثبيت (Althabeet, 2000) التي أشارت إلى أن محدودية وقت الحصة من أبرز تحديات تطبيق التعلم النشط في المدارس.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى التأثير المحدود لعناصر التنظيم الإداري في تطبيق التعلم النشط؛ لأن التأثير الأكبر يتمحور حول العوامل المؤثرة بشكل مباشر على تنفيذ التعلم النشط داخل الغرف الصفية، وتلعب عناصر التنظيم الإداري دوراً غير مباشر في رفع كفاءة التنفيذ؛ فالمعلم يحتاج إلى مستوى مقبول من المرونة في الجدول المدرسي لتطبيق التعلم النشط، خاصة لدى المعلمين الذين يستخدمون المعامل والمختبرات والمسارح؛ لتجهيزها بشكل

##### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس "المنهج" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 1      | 4     | تطوير أساليب التقويم وأدواته                                  | 3.25            | 0.95              | متوسطة |
| 2      | 3     | تنوع أنشطة المنهج وفقاً لإستراتيجيات التعلم النشط.            | 3.24            | 0.83              | متوسطة |
| 3      | 2     | تطوير محتوى المنهج وفقاً لإستراتيجيات التعلم النشط            | 3.20            | 0.83              | متوسطة |
| 4      | 5     | تعديل الخطة الزمنية للمنهج لتوائم التدريس وفقاً للتعلم النشط. | 3.19            | 0.84              | متوسطة |
| 5      | 1     | تعديل الأهداف بحيث تكون أكثر ملاءمة للتعلم النشط              | 3.16            | 0.84              | متوسطة |
| 6      |       | المجال ككل  | 3.22            | 0.05              | متوسطة |

المنظومة التعليمية في كل مدرسة، لكن هذه المناهج بحاجة إلى تطوير أدوات التقويم وأساليبه بحيث تواكب متطلبات التعلم النشط من خلال أدوات وأساليب فاعلة تراعي تفاوت قدرات الطلاب في التعبير عن أدائهم بوسائل متنوعة، إضافة إلى تنوع أنشطة منهج اللغة العربية ومحتواه بأنشطة توائم السياق الحياتي للطلاب، وتلبي تنوع قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم، وتتمحور حولها؛ حتى تحفزهم للتفاعل معها على الوجه الأمثل الذي يساعد في تطوير تطبيق التعلم النشط.

##### 6. الاقتراحات الإضافية

تم تحليل الاقتراحات الإضافية التي أدرجها بعض المعلمين في المحور السادس عن طريق حساب تكرار كل اقتراح، فجاءت النتائج على النحو التالي:

يتضح من الجدول (8) فقرة "تطوير أساليب التقويم وأدواته" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.95)، تلتها فقرة "تنوع أنشطة المنهج وفقاً لإستراتيجيات التعلم النشط" بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.83)، تلتها فقرة "تطوير محتوى المنهج وفقاً لإستراتيجيات التعلم النشط" بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.83). وتتفق هذه النتائج مع دراسة صيدم (Saidam, 2017) التي أشارت إلى أن أهم اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط تمثلت في تقليل حجم المنهج. ومع دراسة الجعبري (Aljabari, 2018) التي أوضحت أن صعوبات تنفيذ المنهج تمثل العقبة الثانية في تطبيق التعلم النشط.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية تراعي التعلم النشط في أهدافها ومحتواها وأنشطتها؛ لذا يكون العامل الأهم في نجاح التطبيق من خلال

## الجدول (9)

التكرارات المتعلقة بالمحور السادس "الاقتراحات الإضافية" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | الفقرة  | التكرار |
|--------|---|---------|
| 1      | تطوير دليل المعلم عن طريق إثرائه بتوجيهات وخطط وأنشطة متنوعة تدعم التعلم النشط. | 24      |
| 2      | تكثيف الدروس النموذجية للتعلم النشط بإشراف كفاءات متميزة في مجال التعلم النشط.  | 21      |
| 3      | تشجيع الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل الخبرات في مجال التعلم النشط.      | 19      |
| 4      | تخصيص ميزانية خاصة للتعلم النشط لكل مدرسة.                                      | 17      |
| 5      | إصدار مجلة شهرية تركز على التجارب المتميزة في مجال التعلم النشط.                | 14      |
| 6      | الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعلم النشط.                         | 11      |

ومتميزة من الميدان التعليمي، ومن زملائهم؛ الأمر الذي يحفزهم على تجويد أدائهم، ويعزز اتجاهاتهم الإيجابية في هذا المجال، ويحتاج تطبيق التعلم النشط إلى ميزانية معقولة لتفعيل أنشطته وبرامجه، ويؤدي الدور الإعلامي في تعميم التجارب المتميزة وتقديم الإرشادات المناسبة دوراً مهماً في هذا السياق، ومن أهم عوامل التطوير الاستفادة من التجارب المتميزة في الدول المتقدمة في هذا السياق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف في اقتراحات تطوير التعلم النشط تعزى للمرحلة الدراسية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف حسب متغير المرحلة الدراسية، والجدول (10) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (9) أن فقرة "تطوير دليل المعلم عن طريق إثرائه بتوجيهات وخطط وأنشطة متنوعة" تدعم التعلم النشط" جاءت في المرتبة الأولى بـ (24) تكراراً، تلتها فقرة "تكثيف الدروس النموذجية للتعلم النشط بإشراف كفاءات متميزة في مجال التعلم النشط" بـ (21) تكراراً، ثم فقرة "تشجيع الزيارات المتبادلة بين المعلمين لتبادل الخبرات في مجال التعلم النشط" في المرتبة الثالثة بـ (19) تكراراً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة صيدم (2017, Saidam) التي أشارت إلى أن أبرز اقتراحات المعلمين لتطوير التعلم النشط تتمثل في إعداد دليل للمعلم.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى حاجة معلمي اللغة العربية إلى دليل مدعم بأحدث الإستراتيجيات والطرائق والأنشطة المتنوعة التي تتفق مع تنوع قدرات المعلمين وتوجهاتهم واستعداداتهم، ويقدم إليهم دعماً فنياً يساعدهم على تقديم دروس متنوعة تلبي حاجات طلابهم المتنوعة، إضافة إلى الدور الفاعل للدروس النموذجية والزيارات المتبادلة بين المعلمين في إثراء خبراتهم وتطوير أدائهم في هذا المجال؛ لأنها تقدم إليهم نماذج متنوعة

## الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتطلبات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف حسب المرحلة الدراسية

| المجال                      | الفئات             | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|
| الاقتراحات المتعلقة بالمنهج | المرحلة الابتدائية | 97    | 3.20            | 0.43              |
|                             | المرحلة المتوسطة   | 40    | 3.19            | 0.49              |
|                             | المرحلة الثانوية   | 31    | 3.25            | 0.39              |
|                             | المجموع            | 168   | 3.21            | 0.44              |
| الاقتراحات المتعلقة بالمعلم | المرحلة الابتدائية | 97    | 4.19            | 0.33              |
|                             | المرحلة المتوسطة   | 40    | 4.28            | 0.30              |
|                             | المرحلة الثانوية   | 31    | 4.16            | 0.34              |
|                             | المجموع            | 168   | 4.20            | 0.33              |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الفئات             | المجال                               |
|-------------------|-----------------|-------|--------------------|--------------------------------------|
| 0.46              | 4.07            | 97    | المرحلة الابتدائية | الاقتراحات المتعلقة بالبيئة المدرسية |
| 0.45              | 3.58            | 40    | المرحلة المتوسطة   |                                      |
| 0.45              | 3.75            | 31    | المرحلة الثانوية   |                                      |
| 0.50              | 3.75            | 168   | المجموع            |                                      |
| 0.51              | 3.50            | 97    | المرحلة الابتدائية | الاقتراحات المتعلقة بالتنظيم الإداري |
| 0.42              | 3.04            | 40    | المرحلة المتوسطة   |                                      |
| 0.53              | 3.41            | 31    | المرحلة الثانوية   |                                      |
| 0.53              | 3.38            | 168   | المجموع            |                                      |
| 0.49              | 3.76            | 97    | المرحلة الابتدائية | الاقتراحات المتعلقة بالطالب          |
| 0.43              | 3.93            | 40    | المرحلة المتوسطة   |                                      |
| 0.39              | 4.02            | 31    | المرحلة الثانوية   |                                      |
| 0.47              | 3.85            | 168   | المجموع            |                                      |

استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) حسب الجدول (11).

يبين الجدول (10) وجود تباين في المتوسطات الحسابية والانحرافات لمتطلبات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف بسبب اختلاف المرحلة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم

#### الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر المرحلة الدراسية على اقتراحات تطوير التعلم النشط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بمحافظة القطيف

| المجال                               | المصدر               | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|--------------------------------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الاقتراحات المتعلقة بالمنهج          | بين المجموعات        | 0.061          | 2            | 0.031          | 0.157  | 0.855             |
|                                      | داخل المجموعات الكلي | 32.350         | 165          | 0.196          |        |                   |
|                                      |                      | 32.411         | 167          |                |        |                   |
| الاقتراحات المتعلقة بالمعلم          | بين المجموعات        | 0.289          | 2            | 0.144          | 1.317  | 0.271             |
|                                      | داخل المجموعات الكلي | 18.096         | 165          | 0.110          |        |                   |
|                                      |                      | 18.385         | 167          |                |        |                   |
| الاقتراحات المتعلقة بالبيئة المدرسية | بين المجموعات        | 7.406          | 2            | 3.703          | 17.150 | 0.00              |
|                                      | داخل المجموعات الكلي | 35.624         | 165          | 0.216          |        |                   |
|                                      |                      | 43.030         | 167          |                |        |                   |
| الاقتراحات المتعلقة بالتنظيم الإداري | بين المجموعات        | 6.231          | 2            | 3.115          | 12.223 | 0.00              |
|                                      | داخل المجموعات الكلي | 42.055         | 165          | 0.255          |        |                   |
|                                      |                      | 48.286         | 167          |                |        |                   |
| الاقتراحات المتعلقة بالطالب          | بين المجموعات        | 1.925          | 2            | 0.963          | 4.437  | 0.013             |
|                                      | داخل المجموعات الكلي | 35.799         | 165          | 0.217          |        |                   |
|                                      |                      | 37.724         | 167          |                |        |                   |

يتضح من الجدول (11) النتائج الآتية:

(0.157) بدلالة إحصائية (0.855). وقيمة (ف) لمجال المعلم (1.317) بدلالة إحصائية (0.271).

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين إجابات المعلمين في اقتراحات تطوير التعلم النشط في مجال المنهج؛ فقد بلغت قيمة (ف) لمجال المنهج



4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين في مجال الطالب تعزى للمرحلة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة (ف) (4.437) بدلالة إحصائية (0.013). وجاءت هذه الفروق لصالح معلمي المرحلة الثانوية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.02).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تعود طلاب المرحلة الثانوية على التدريس التقليدي بسبب حداثة تطبيق التعلم النشط في المملكة؛ الأمر الذي يؤدي إلى مواجهة معلمي المرحلة الثانوية إلى عدة صعوبات في تفاعل الطلاب مع أنشطتهم وأداء أدوارهم في تنفيذ التعلم النشط على الأوجه الأمثل.

#### التوصيات

1. تركيز مراكز التدريب في الإدارات التعليمية للمملكة العربية السعودية على تنظيم برامج تدريبية تطور أداء معلمي اللغة العربية في التدريس وفقاً للتعلم النشط، وتساعدهم على مواكبة أحدث التطورات في هذا المجال.

2. تزويد إدارات التعليم للبيئات المدرسية ومراكز مصادر التعلم والمسارح بالتجهيزات والوسائل المناسبة لتطبيق التعلم النشط.

3. تقليل وزارة التعليم لأعداد الطلاب في الفصول.

#### الاقتراحات

- إجراء دراسات موازية في فروع دراسية أخرى، وبمناهج بحثية متنوعة لاستقصاء آراء المعلمين في تطوير التعلم النشط.
- إجراء دراسات تهدف إلى معرفة مدى رضا المعلمين والطلاب وأولياء الأمور عن تطبيق التعلم النشط في المدارس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه ظروف المعلمين في جميع المراحل من حيث: قلة البرامج التدريبية، وتقديم الدعم المناسب، والحوافز المشجعة، وكذلك من حيث كثرة أعباء التدريس والمهام الأخرى الموكلة إليهم. أما في مجال المنهج، فهناك تشابه كبير بين مناهج اللغة العربية في جميع المراحل من حيث تبنيتها للتعلم النشط، لكن التفاوت يكمن في جودة التطبيق.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين في مجال البيئة المدرسية تعزى للمرحلة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة (ف) (17.150) بدلالة إحصائية (0.00). وجاءت هذه الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (4.07).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الكثافة الطلابية العالية في فصول المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلتين: المتوسطة والثانوية، إضافة إلى قلة التجهيزات والمرافق المساعدة للتعلم النشط مقارنة بالمرحلتين: المتوسطة والثانوية كذلك.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين في مجال التنظيم الإداري تعزى للمرحلة الدراسية؛ حيث بلغت قيمة (ف) (12.223) بدلالة إحصائية (0.00). وجاءت هذه الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (3.50).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ارتفاع العبء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية مقارنة بمعلمي المرحلتين: المتوسطة والثانوية؛ الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود مرونة في الجدول المدرسي في معظم المدارس الابتدائية، ويعيق تطبيق معلمي المرحلة الابتدائية للتعلم النشط بكفاءة عالية.

## References

- Abo Alhaj, Suha & Almusalaha, Hassan. (2016). *Active learning strategies, practical activities and applications*. Debono Center for Thinking Education: Amman.
- Alamri, Sheikh. (2014). *The effectiveness of an active learning program in developing reader understanding skills in secondary school students*. Unpublished master's degree, University of Tahib, Medina, Saudi Arabia.
- Alam, Slah Aldeen. (2000). *Measurement, educational and psychological evaluation. Its fundamentals and applications are contemporary*. The Arab though house. Cairo
- Alasmari, Ahmed. (2014). *The effectiveness of some active learning strategies in developing written expression skills in third grade middle students*. Unpublished master's degree, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Alatia, Mrwan. (2021). *Almaany Dictionary*. Retrieved from the link: <https://www.almaany.com>.
- AlBakhat, Mosad. (2019). Active learning: concepts and clarifications. *Alwatan Journal*, retrieved from the link: [www.alwatan.com.sa](http://www.alwatan.com.sa).
- Alfaheela, Khaled. (2014). *The level of use of Arabic teachers and their need for training in "My Beautiful Language" teaching strategies*. Unpublished master's degree, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia
- Alghrbi, Sonya. (2020). *The training needs of intermediate teachers in mathematics in the light of active learning strategy*. Master's Degree, University of Mohamed Boudiaf, El Masila, Algeria.
- Alhashemi, Abdul Rahman; Mahrama, Mahmoud; Fakry, Faeza; Mahrama, Seham & Abu aladas, Faiz. (2016). *Active learning: strategies, applications and studies*. Oman: Knowledge Treasures Publishing and Distribution House.
- Al Jaabri, Mahmoud. (2018). Obstacles to the use of Arabic teachers in the basic phase of active learning strategies. *Journal of the Palestine University of Research and Studies, Gaza*, 7(4), 5 - 32.
- Al jasim, Muhammad. (2019). The reality of the use of active learning strategies by secondary teachers in Kuwait and employment constraints from their point of view in the light of certain variables. *Journal of the Faculty of Education of Al-Azhar University, Cairo, Egypt*, (183), 127-166.
- Almaliki, Iman. (2016). *The effectiveness of a program based on some active learning strategies in the development of organizational intelligence in my language in sixth grade elementary students in Taif Governorate*. Unpublished master's degree, Taif University, Taif, Saudi Arabia.
- Almohammadi, Mohammed. (2016). *The fact that Arabic teachers at the primary level apply active learning strategies from the point of view of teachers and educational supervisors*. Unpublished master's degree, Jeddah University, Jeddah, Saudi Arabia.
- Almokaty, Fahad. (2020). Reasons for Non-application of Active Learning Role: Model of governorate of Dudemi, *Journal of the Faculty of Education of the University of Asiat*, 5, 240-255.
- Almustahi, Aisha. (2019). Challenges faced by female social studies teachers in the implementation of Active learning strategies (analytical descriptive study). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3(16), 101-129.
- Alnajdi, Adel. (n.d.). Vocational satisfaction of primary school teachers in Egypt In the light of the application of the Comprehensive Evaluation and Active Learning strategies. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(3), 232-262.
- AlNasser, Mohammed. (2020). The level of teaching according to active learning and the difficulties of implementing it from the point of view of Arabic teachers in Qatif governorate, Saudi Arabia. *Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal*, 23(4), 1-21.

- Alrafai, Akil. (2012). *Active learning: concept, strategies and evaluation of learning outcomes*. Alexandria, the new university house.
- Al Rashidi, Fatima. (2015). *The degree to which the teacher and student are exercising their roles in active learning in the light of certain variable From the perspective of secondary school teachers and students in Kuwait*. Master's thesis, University of the Middle East, Amman, Jordan.
- AlSheriff, Mohammed. (2020). The degree to which Arabic teachers at the secondary level use active learning elements. *North Journal of Humanities*, 5(2), 179-233.
- AlSheriff, Saad. (2012). *Activating the roles of primary school administrators in achieving the goals of active learning: Field study on primary school managers in the city of Mecca*. Master's thesis, Umm Al-Qatari University, Mecca, Saudi Arabia.
- Alsubaee, Kholod & Almutrafi, Rashdan. (2019). The Reality of using active Learning from Female Science Teachers on Al Madina AlMonorah City for Active Learning. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3 (32), 135-151.
- Althabeet, Leon. (2020). Analytical study on the application of active learning in pre-university institutions on Saudi Arabia. *Journal of the Faculty of Education of Al-Azhar University, Cairo, Egypt*, 3(185), 843-901.
- Althubaiti, Yosra. (2020). The reality of using Arabic teachers in secondary education in Taif for active learning strategies. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 14(2), 270 - 288.
- Alzaed, Zainab & Albedui, Tawfik. (2020). Practice methods that encourage active learning by female forensic teachers at the secondary level. *Scientific Journal of King Faisal University of Humanities and Administration*, 21(2), 385-365.
- AlZahrani, Rokia. (2019). *The degree to which Arabic teachers in the governorate of AlMokhoah are able to use active learning strategies*. Unpublished master's thesis, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Baha University, Al-Baha.
- Asiri, Hanan. (2012). *The effectiveness of a training program based on active learning methods in developing creative written expression teaching skills among Arabic teachers at the intermediate level*. Unpublished doctoral dissertation, Princess Noura bint Abdul Rahman University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Ayres, Iria; Hoyes, Carlos; Sangustin, Mar Perez & Pardo, Abelardo. (2014). A Methodology for improving Active Learning Engineering Courses with a large number of students and Teachers Through Feedback Gathering and Iterative refinement. *International Journal of Technology and Design Education*, 9(25), 387- 408.
- Badir, Kariman. (2012). *Active learning*. Oman: Al Masirah Publishing and Distribution House.
- Bell, B. & Kozowski, S. (2008). Active Learning: Effect of Design Elements on self Regulatory Process , Learning and Adaptability. *Journal of Applied Psychology*, 93, 296-316.
- Bonwell, Charales & Eison, James. (1991). *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom*. ERIC Reproduction Service No. ED 336049.
- Department of Educational Supervision. (2018). *Procedural Guide to Active Learning Strategies*. Department of Education, Peshha Governorate. Retrieved from the link: [www.bishaedu.gov.sa](http://www.bishaedu.gov.sa).
- Haj Ahmed, Al Samani. (2019). The fact that the faculty of King Saud University uses active learning strategies to teach Arabic from the point of view of the students of the Faculty of Arts. *Saudi Journal of Educational Sciences*, Riyadh, 63, 43-71.
- Hodhod, Lyali. (2015). *Difficulties in mainstreaming the Active Learning Class experience from a point of view Basic minimum level teachers in the South Nablus Directorate*. Retrieved from the link: <https://repository.najah.edu.handle>.
- Lorenzen, Michael. (2001). *Active Learning and Library Instruction*. Illinois. Illinois Libraries.

- Mahmoud, Abdurrahman. (2007). The impact of some active learning and real-life evaluation strategies on the development of some of the editorial expression skills of junior high school students. *Studies in Curricula and Teaching Methods*, Cairo, 129, 111- 166.
- Michael, J. (2006). Where's the evidence that active learning works?. *Advances in Physiology Education*, 30, 159-167.
- Ministry of Education. (2018). *Supervisory and School Performance Leadership Indicators System*. Riyadh: King Fahd National Library.
- Mohamed, Amani. (2013). The effectiveness of a program based on active learning strategies in developing kindergarten child literacy. *Culture and Development Journal, Cairo*, 67, 86-112.
- Mustafa, Afia. (2016). The effectiveness of a training program based on active learning strategies in developing reader understanding skills in a sample of students with learning difficulties to read at the basic education level. *Journal of the Faculty of Education of Al-Azhar University, Cairo*, 35(169), 13-52.
- Ramdan, Mahmoud & Mufarja, Nofoz. (2017). Impediments to the use of active learning strategies in Teaching science from the perspective of teachers at the lower basic level in Nablus governorate. *University of Independence Journal of Research*, 4(2), 217-246.
- Sada, Judt, Akal, Fawaz, Zamel, Majdi, Ashteh, Jameel & Abu Arakop, Huda. (2011). *Active learning between theory and Practice*, (2<sup>nd</sup> edn.). Oman, Sunrise Publishing and Distribution House.
- Saidam, Shady. (2017). The reality of the recruitment of basic-level mathematics teachers in East Gaza schools for strategies of active learning from their point of view and ways to promote it. *Journal of the Palestine Research and Studies University*, 7(2), 294-322.
- Saudi News Agency. (2016). *Studying the Reality of Active Learning*, workshop teaching, Mecca, Saudi news agency Wass. Retrieved from the link: [www.spa.gov.sa/1564002](http://www.spa.gov.sa/1564002).
- Shultz, Jeffrey. (2012). Improving Active Learning by Integrating Scientific Abstract Into Biological Science Courses. *Journal of College Science Teaching*. 41 (3), 32-35.
- Tesfaye, Sewnet & Berhanu, Kassegn. (2014). Improving Students' Participation in Active Learning Methods: Group Discussions, Presentations and Demonstrations: A Case of Mada Walabu University Second Year Tourism Management Students of (2014). *Journal of Education and Practice*, 6(22), 29-33.
- Van de Bergh, Linda, Rose, Anie & Beijaard, Douwe. (2012). Teacher feedback during active learning: current practices in primary schools. *Journal of Educational Psychological*. 83(12), 312-341.
- Van de Bergh, Linda, Rose, Anie & Beijaard, Douwe. (2014). Improving Feedback During Active Learning: Effects of professional Development Program. *American Educational Research*, 51(4), 772-809.
- Van horn, Sam; Murniati, Cecilia; Graffney, Jon & Jesse, Maggie. (2012). Promoting Active Learning in Technology – Infused TILE Classrooms at the University of Iowa. *Journal of Learning Spaces*, 2(1), 212- 231.
- Yamada, Aki & Yamada, Reiko. (2018). *The New Movement of Active Learning in Japanese Higher Education: The Analysis of Learning Case in Japanese Graduate Programs*. Retrieved from the link: [www.Science Open.com](http://www.Science Open.com).